وتزوجوا يقول الله تعالى يا رضوان قل العبادي ان يسئلني
ما شاؤا وهذا مقعد صدق الذي كنت وعدتهم في
دار الدنيا فيقولون يا رضوان ما بقي من التحفة الا
اعطانا ربنا فاي شيء نتمنى من ربنا ثم يأمر الله تعالى
يا رضوان ارفع حجاب العزة حتى يروني عبادي فينظرون
الى الجليل ذي الجلال والعظمة والكمال قال الحسن البصري
يبقون ناظرون مقدار ثمانية مائة عام والهين
بين الجلال والجمال ثم يخرون له سجدا فيقول الله تعالى
ارفعوا رؤسكم ليس هذا اليوم الخشوع والسجود بل هو
يوم العطا والثواب ولقاء بلا حجاب ثم يقول الله تعالى
يا عبادي رضيت عنكم فهل انتم راضون مني فيقولون
ربنا قد رضينا عنك فارض عنا ولذا قال الله تعالى
ورضوان من الله اكبر فقال الفقيه ابو الليث من اراد ان
ينال هذه الكرامة فعليه ان يداوم خمسة اشيا اولها
ان يمنع نفسه من جميع المعاصي والثاني ان يرضى باليسير

من الدنيا

من الدنيا ولذا روي ثمن الجنة ترك الدنيا والثالث
ان يكون حريصا على الطاعات والرابع ان يكون بكثرة الدعا
ويسال الله ان يرزقه الجنة والخامس ان يحب الصا
لحين ويخالطهم ويجالسهم لان واحدا منهم اذا غفر له
يشفع لاخوانه واصحابه كما قال الله تعالى وسيق الذين اتقوا
ربهم الى الجنة زمرا وقال بعض الحكماء ان في الجنة راحة
لا يجدها الا من لم يكن له في الدنيا راحة وفيها غناء
لا يجدها الا من ترك فضول

الباب الثامن عشر

في هول الموت وشدته روي عن الشيخ ابا يزيد انه قال
سمعت في الروايات ان يهوديا كان ادعى جملا في زمن
النبي عم على رجل مسلم بالكذب فتخاصما الى النبي عم
فانكر المسلم فشهد اربعة من المنافقين لليهودي
فحكم النبي عم بقطع يد المسلم ورد الجمل على اليهودي
فتحير ورفع راسه الى السماء وقال الهي انت تعلم
باني مظلوم ثم قال يا رسول الله حكمك حكم ولكن تستخبر

Copyright © King Saud University